[360] الاسلام، ونحن من رحمة الله على خلقه، وبنا يفتح الله، وبنا يختم، ونحن الائمة الهداة والدعاة إلى الله، ونحن مصابيح الدجى ومنار الهدى، ونحن العلم المرفوع للحق، من تمسك بنا لحق، ومن تأخر عنا غرق، ونحن قادة الغر المحجلين، ونحن الطريق الواضح والصراط المستقيم إلى الله، ونحن من نعمة الله (عزوجل) على خلقه، ونحن معدن النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة، ونحن المنهاج، ونحن السراج لمن استضاء بنا، ونحن السبيل لمن اقتدى بنا، ونحن الائمة الهداة إلى الجنة، ونحن عرى الاسلام، ونحن الجسور والقناطر، من مضى عليها لحق ومن تخلف عنها محق، ونحن السنام الاعظم، وبنا ينزل الله (عزوجل) الرحمة على خلقه، وبنا يسقون الغيث، وبنا يصرف عنكم العذاب، فمن عرفنا ونصرنا وعرف حقنا وأخذ بأمرنا فهو منا والينا. (3) وأخرج الشيخ الحموينى في " فرائد السمطين ": بسنده عن سليمان الاعمش بن مهران عن جعفر الصادق عن أبيه، عن جده علي بن الحسين (رضي الله عنهم) قال: نحن أئمة المسلمين، وحجج الله على العالمين، وسادات المؤمنين، وقادة الغر المحجلين وموالي المسلمين، ونحن أمان لاهل الارض كما أن النجوم أمان لاهل السماء، وبنا يمسك السماء أن تقع على الارض إلا باذنه، وبنا ينزل الله الغيث وتنشر الرحمة وتخرج بركات الارض، ولولا ما على الارض منا لساخت بأهلها. ثم قال: ولم تخل الارض منذ خلق الله آدم من حجة الله فيها، إما ظاهر

_____

(3) فرائد السمطين 1 / 45 حديث 11. (*)